

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كنيسة أدينت (Advent) اليوم السابع الموجودة في
يوكياكرتا هي من الطائفة المسيحية، التي نشأت من الحركة
الإنجيلية، وجاءت بها ميلار (Miller) وتظهر هذه الكنيسة في
الولايات المتحدة الأمريكية، في القرن التاسع عشر،^١ ومميّزة هذه
الكنيسة هي المحافظة على تقديس يوم السبت. وهذا اليوم يعتبر
اليوم السابع، وهو يوم السبت الذي يقده كنيسة أدينت.^٢

² Ellen G. White, *Kemenangan Akhir*, (Indonesia Publishing House Bandung, 2011), p. 276

ولكنيسة أدينت تعاليم كما هي موجودة في الكنائس الأخرى والقربان المقدس تعليم من تعاليم المسيح في كتابه المقدس، التي قرّره المسيح في الديانة النصرانية. ومن أهمية القربان المقدس يعني الإعتقاد بمجيء المسيح في هذا البرنامج على شكل الخبز والخمر وهما تعتبر عن حضور المسيح فيه.³ وعند كنيسة أدينت أنّ القربان المقدس حيث حضر المسيح وصلّ في الخبز والخمر. والخبز يكون رمز جسد المسيح والخمر يكون رمز دم المسيح. لأنهم يعتقدون على أنّ المسيح حضر على وجود الخبز والخمر، وهما رمزان عن حضور المسيح. وهذا القربان يكون

³Karel A. Steenbrink, *Perkembangan Teologi Dalam Dunia Kristen Modern*, (Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga Press, 1987), p.

إستذكارا على وفاة المسيح في الصلب ويكون القربان المقدس
للمسيح إلى أمّتهم باقيا في الديانة النصرانية إلى الآن.^٤

القربان المقدس في كنيسة أدينت (Advent) تابع على
تعاليم المسيح في كتابه المقدّس، وبعد ذلك كما يقول المسيح "
المسيح قد أعطى شيئا قدوة حسنة إليك، لأن تعمل كما فعل
المسيح إليك." ومن هنا قرّر المسيح الطقوس الديني وهو القربان
المقدس. وهذا الطقوس لا بد أن يعقده تلاميذه لتذكروا دائما
على تعاليم المسيح التي تتعلق بحفل التواضع والخدمة عليها.^٥

^٤ نتيجة الملاحظة، في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا، في التاريخ ٢٥ فبراير

٢٠١٧، ساعة ٠٨.٤٠ - ١٤.٤٠، انظر إلى الملحق الرقم: 3/O/25-II/2017

^٥Silalahi, *Peraturan Jemaat Gereja Masehi Advent Hari Ketujuh*, (Indonesia Publishing House 2014), p. 163-164

ومدينة يوكيا كرتا أو يوكيا هي مدينة التي اشتهرت بتاريخها وتراثها الثقافي مثل كارا تون (Keraton). و كارا تون هو قصر ذو معان دينية وفلسفة وثقافة. وكانت لها آثار مهمة لثقافة سكان جاوا في يوكيا. وكانت جزءا من تاريخ حياة سكان جاوا وعاداتهم. السكان يعتقدون أن كارا تون هو مصدر ثقافتهم ولكن بجانب كونه ذلك مازال لهذا كارا تون وجاهة خاصة في منطقة سكان جاوا وخصوصا في عاصمة يوكيا كرتا. ومن هذه المنطقة أصبحت هذا السكان مناسبة للباحث. وأراد الباحث أن يبحث في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكيا كرتا عن القربان المقدس فيها. وأما الأمور الدوافع من هذا البحث هي كانت هذه الكنيسة يقدسه يوم السبت كيوم مقدس للعبادة ولا تعقد الاحتفال لعيد الميلاد في التاريخ ٢٥ من ديسمبر لكل

سنة ولكن تعقد القربان المقدس مرّة واحدة لكل ثلاثة شهور.
والقربان المقدس له المعنى والتنفيذ والخطوات اللازمة عند جماعة
أدفينت. وهذا المعنى والتنفيذ والخطوات لها علاقة بعملية هذا
الطقوس الديني، وهذه القضية هي التي لا بد أن يعرفها الباحث
دقيقا وهي القربان المقدس من حيث الوقت والشكل والوجود
والمكان وغيرها. وكذلك وجود تعارض هذه الكنيسة مع كنيسة
أخرى في أداء القربان المقدس. أن هذا التعليم من العقيدة خاصة
مايتعلق بالقربان المقدس ويرى الباحث قد تختلف في تعاليم
الفرق النصرانية الأخرى.

مؤسّسا على هذا المبدأ ولأجله ولعدم الإجابة المقنعة عنه
من هذه المسألة، إختار الباحث هذا الموضوع وهو القربان
المقدس في كنيسة أدفينت اليوم السابع يو كيا كرتا.

ب. تحديد المسألة

ليكون هذا البحث مسيراً لدى الباحث، وليصل الباحث عن هدفه المرجو، فحدد الباحث بحثه فيما يتعلق عن قربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يو كيا كرتا:

١. ما هو قربان المقدس عند كنيسة أدينت

اليوم السابع يو كيا كرتا وما خطوات تنفيذه؟

ج. هدف البحث

وأما البحث الذي يرمي إليه الباحث وراء هذا البحث

فهي:

١. الكشف عن معرفة القربان المقدس في كنيسة

أدفيت اليوم السابع يوكياكرتا وخطوات

تنفيذه؟

د. أهمية البحث

يرجو الباحث بعد إتمامه عن هذا البحث الانتفاع بكثرة

المنافع منها:

١. ليكون هذا البحث العلمي مزيدا في معلومات

الباحث عن القربان المقدس خصوصا وللقارئ

عموما .

٢. لتكون نتيجة هذا البحث سهما علميا لخزانة

العلم عن معرفة القربان المقدس في كنيسة

أدفيت.

٣. لتكون نتيجة هذا البحث معطية فكرية لمن يريد

أن يعرف عن نظرية القربان المقدس في كنيسة

أدفينت اليوم السابع يوكياكرتا.

٥. البحوث السابقة

قد بحث الباحثون كثيرا عن القربان المقدس، ولم يجد

الباحث أيّ بحث عن القربان المقدس عند كنيسة أدفينت اليوم

السابع يوكياكرتا. ورأى الباحث على حقّ، على أنّ هذا البحث

بحث جديد.

وجد الباحث عن البحوث السابقة التي تبحث مثل هذا

الباحث منها:

١. الرسالة العلمية التي كتبه أديب بودي كوسوما في السنة ٢٠١٥م، تحت الموضوع " معني إيكارستي عند الكاثوليكية والبروتستانتية " جامعة دار السلام كونتور فونوروكو. نتيجتها على أن إيكارستي عند الكاثوليكية هو الشكر وعند البروتستانتية هو لذكرى وفاة وتضحية المسيح إلى أمته، ولم يبحث في بحثه بحثا دقيقا عن القربان المقدس.

٢. الرسالة العلمية التي كتبه محمد توفيق في السنة ٢٠٠٤ م، تحت الموضوع " احتفال إيكارستي في الكاثوليكية وصلاة الجمعة في الإسلام " جامعة دار السلام كونتور فونوروكوو. نتيجتها على أن البحث بحث عن فرق بين إحتفال إيكارستي في الكاثوليكية وصلاة الجمعة في

الإسلام، ومن هذا البحث لم يبحث دقيقا عن القربان المقدس وكيفية تأديته في كنيسة أدينت.

٣. الرسالة العلمية التي كتبه أنس معروف في السنة ٢٠١٤ م،

تحت الموضوع " القربان المقدس في نظرية المسيحية بين

التقاليد والعقيدة " جامعة دار السلام كونتور فونوروكو.

نتيجتها على أن تعرف القربان المقدس عند المسيحيين

مستندا بقول الإله في عهد القديم التي فيها أبرز أن القربان

المقدس هو الطقوس لتطهير القلب والعقل حتى اشترك

المسيحية في سرّ العشاء بأكل الخبز وشرب الخمر من كأس

القربان المقدس بأحسنهم روحيا وإيمانا من غير شكّ

عندهم، ومن هذا البحث لم يبحث دقيقا في الأمور

المخصوصة عن القربان المقدس في كنيسة أدينت.

يرى الباحث من البحوث السابقة أنّهم يساعدون كثيرا في معرفة القربان المقدس في الديانة النصرانية، ولم يجد الباحث أي موضوع ذلك البحوث الذي يبيّن عن القربان المقدس عند كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا، لذا أراد الباحث أن يبحث الأمور التي تتعلق بقربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا.

و. الإطار النظري للبحث

كما عرف الباحث على أن الطقوس الديني في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا هو المدرسة السبتية، والمعمودية، والقربان المقدس.^٦ مدرسة السبت تسمى تعليمة الجماعة وهي

^٦ نتيجة الملاحظة، في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا، في التاريخ ٢ يوليو

وحدة من أهم البرامج البرية في الكنيسة. وفي كل يوم السبت أكثر من أعضائهم والألف من أصحابهم يلتقون في مدرسة السبت ليتعلموا كلام الله المنهجي. وكل عضو لابد أن يدافع على الحضور في هذه الدراسة حمل الضيوف عليها. والمعمودية هي بوابة إلى الكنيسة. المعمودية هي في الأساس الوعد على سلامة المسيح. وأن القربان المقدس فهو ذكر وفاة المسيح. وهذا الطقوس، يبدأ بغسل الرجل أولاً، كإستعداد الطقوس المقدس في توجه حضور المسيح.

على أساس هذه القضية المبحوثة ولتسهيل الباحث في البيان عن القربان المقدس في كنيسة أدينت (Advent) اليوم السابع يوكياكرتا، يستخدم الباحث الدراسة العقائدية (Theological Approach) فهي الدراسة التي تبحث في

الموجودات بحثا مبنيا على صريح العقل وصحيح النقل.^٧
 واستخدم الباحث هذه الدراسة فهي بيان عن عقيدتهم نحوى
 عملية القربان المقدس في كنيسة أدينت يوكيا كرتا.

ز. منهج البحث

للحصول المعلومات العلميّة في الفقرات الآتية نوع البحث
 ومصادر الحقائق والأساليب لجمع الحقائق وتوصل الكلام في
 الأسلوب لتحليل الحقائق التي تحصل عليها الباحث في بحثه.

١. نوع البحث

ونوع البحث في هذه الرسالة هي الدراسة الميدانية عن
 القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكيا كرتا، هذا

⁷Abuddin Nat, *Metodologi Studi Islam*, (Jakarta: PT. Raja
 Grapindo Persada, 2003), p. 268

البحث هو البحث الكيفي (Qualitative Research)،^٨ هو منهج البحث العلمي الذي اعتمد الباحث في كتابة بحثه على الحقائق والمصادر الموثقة وذلك بالمقابلة. والمنهج الوصفي (Descriptive Method) هو منهج البحث العلمي الذي يبين صفة أو طبيعة من الظواهر الموجودة ويشرحها شرحاً حقيقياً.^٩ وهذان منهجان مستخدم لوصف البيانات الموجودة عن القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يو كيا كرتا. والغرض الأسمى من هذا البحث وهو المعرفة والفهم عن القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يو كيا كرتا.

^٨Uhar Saputra, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Tindakan*, Cetakan Kesatu, (Bandung: PT Refika Aditama, 2012), p. 181

^٩Muh. Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1983), p. 63

٢. مصادر الحقائق

ولكون بحث هذه الدراسة هي الميدانية، فاستخدم الباحث أسلوب التوثيق والحقائق الميدانية والوثائق المكتوبة لجمع المعلومات من الكتب التي وجدها الباحث، فتلك الكتب تكون مصادرًا ومراجعا في هذا البحث. فقسمها البحث إلى قسمين:

أ. المصادر الرئيسية

(١) الكتاب المقدسة، يستخدم الباحث من هذا الكتاب مرجعا

أساسيا لأخذ الآيات القربان المقدس في الديانة النصرانية.

(٢) *Peraturan Jemaat*، Gereja Masehi Advent Hari

Ketujuh، هذا الكتاب ألفه S.P.Silalahi، يستخدم

الباحث بيانه مرجعا لتنفيذ القربان المقدس في كنيسة

أدفينت يوكيا كرتا.

Ellen G. White، هذا الكتاب ألفه *Kemenangan Akhir*(٣)

يستخدم الباحث من هذا الكتاب بيانه مرجعا لتاريخ
كنيسة أدينت.

Danial Bambang هذا الكتاب ألفه *Perjamuan Kudus*(٤)

Arkhidmandrit، يستخدم الباحث من هذا الكتاب بيانه
مرجعا عن المعنى القربان المقدس عند الديانة النصرانية.

28 Uraian Doktrin Dasar Alkitabiah، هذا الكتاب (٥)

ألفه Elisha Gultom M.A ، يستخدم الباحث من هذا
الكتاب بيان عن تعاليم كنيسة أدينت.

ب. المصادر الثانوية

المصادر الثانوية هي الحوار والمقابلة والمشاهدة والحقائق التي

حصلها الباحث من المقابلة مع الراهب في كنيسة أدينت يوم

السابع يوكياكرتا، وتكوّن من الوثائق المكتوبة والرسالة العلمية
والمجلات العلمية والجرائد والأخبار وغيرها التي لها علاقة وارتباط
بموضوع البحث.

٣. الأساليب لجمع المعلومات

إنّ الأمور التي لازم أن يهتمّ بها الباحث في الدراسة الميدانية
هي جمع الحقائق في ميدان البحث فوجب أن يكون جمعها
بالمنهج العلمي المعتبر. وأمّا الطرق التي سلكها الباحث للحصول
على تلك الحقائق المحتاجة فهي:

(١) طريقة الملاحظة (Observation) هي طريقة في جمع

البيانات التي تطلب الباحث على ملاحظة الأحوال

المتعلقة بالبيانات المطلوبة من جهات المكانية والتنفيذية

والأنشطة عليها.^{١٠} استخدم الباحث هذه الطريقة للنظر المباشر إلى الأحوال التنفيذية في القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكيا كرتا.

(٢) المقابلة غير المنظمة (Unstructured Interviewing) هي المنهج للوصول على الحقائق بطريقة السؤال والجواب، قام به نفران أو أكثر بتوجه الأسئلة غير المنظمة مستهدفا إلى الموضوع كوسيلة مباشرة للاستطلاع على الحقائق الخبرية.^{١١} استخدم الباحث هذا المنهج لنيل البيانات من المقابلة مع الراهب والجماعة في كنيسة أدينت اليوم السابع يوكيا كرتا وغيرها.

^{١٠} نفس المرجع، ص. ٢٠٩

^{١١}Nasution S, *Metodologi Research*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2004), p. 106

٣) الوثائق المكتوبة (Documentary) هي جمع البيانات الحديثة من الكتابة والصورة والأعمال الضخمة من أحد.^{١٢} استخدم الباحث هذا المنهج لنيل الحقائق عن عبادة جماعة أدفينت على القربان المقدس في كنيسة أدفينت اليوم السابع يو كيا كرتا.

٤. الأسلوب لتحليل المعلومات

وأما المناهج التي يستخدمها الباحث في تحليل الحقائق للحصول عليها الباحث فهي:

١) المنهج التحليلي النقديّ (Critical Analysis Method) هو المنهج البحث العلمي يذكر الأوصاف الخاصة المتعلقة

¹²Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2005), p. 82

بموضوع البحث وتصوير بيانه الحقيقي أو ذكر الأوصاف الخاصة بالمظاهر الواقعية مع النقد عن الفكرة الأولى عند البحث و إقامة المقارنة بين الفكرة الأولى والثانية في مناسبة الموثوقة فيه^{١٣}. استخدم الباحث هذا المنهج لنقد عن عقيدته على تنفيذ القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع.

١. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون البحث منظماً وليحصل الباحث على الغاية المرجوة وسهولة البلوغ إلى الأفكار وتنظيم كتابة هذه الرسالة العلمية، قسّم الباحث إلى أربعة أبواب وهي:

¹³Gugun Surya Sumantri, *Klasifikasi Ilmu dan Pradigma Penelitian Agama*, (Bandung: Percetakan Nusantara, 1998), p. 45

الباب الأول: المقدمة هي القسم الذي يبين موضوع

البحث على الوجه العام، يحتوي على خلفية البحث، وتحديد

المسألة، وأهداف البحث، وأهمية البحث، والبحوث السابقة،

والإطار النظري البحث، منهج البحث، ثم تنظيم كتابة تقرير

البحث، ومن هذا الباب تتضح الأسباب التي تدفع الباحث في

كتابة البحث والمناهج التي تسير عليها الباحث.

الباب الثاني، في هذا الباب يحتوي على فصلان، الفصل

الأول يتكلم عن تعريف كنيسة أدينت، وموقعها الجغرافي،

وتاريخ مؤسسها، وأنشطتها هي : المدرسة السبت، تفكير

الخدمة، والخطبة. والفصل الثاني يتكلم عن الصور العامة تتعلق

بالتعاليم كنيسة أدينت اليوم السابع يوكياكرتا وهي الصوم في

ثلاثة أشهر الأول، والنكاح، وإستعمال الحلية، والمعمودية،

ومجيء المسيح مرة ثانية عندما قرب يوم القيامة، يوم السبت،
 وبيت المقدس في الجنّة، وحكم الصحّة، وحكم الطعام الحلال
 والحرام فيها.

الباب الثالث، ينقسم إلى ثلاثة فصول وهي الفصل الأوّل
 يتكلم عن تعريف القربان المقدس في كنيسة أدينت اليوم السابع
 يوكياكرتا يحتوي على تعريف القربان المقدس عند أهل الكتاب
 وكنيسة أدينت، وتاريخ نشأته، والفصل الثاني يحتوى على
 خطوات تنفيذه القربان المقدس، والفصل الثالث يحتوى على
 أهداف وأهميّة القربان المقدس، وتأثير القربان المقدس نحو
 الجماعة في كنيسة أدينت.

الباب الرابع، الخاتمة، يحتوي على نتائج البحث والتوصيات
 والخاتمة.